

حقائق التفسير

@ 144 | وقطع الشهوات واللذات عنها حتى يكون فرحك في الجوع وترك الشهوات كفرح
ابناء | الدنيا بالشبع ونيل الشهوات فعندها لزم طريق الصادقين من المريدين وستصل إلى
| فوائد | وكرامته إن شاء الله تعالى . | | وسئل أبو حفص : من الرجال ؟ فقال : الصادقون
مع الله بوفاء العهود . قال الله جل | ذكره : ! 2 2 | وقال الحسين في قوله : ! 22
! . فقال : هو أن يترك | الصادق إرادته لإرادة الله واختياره لاختياره ومحابه لمحابه
وتدبيره لتدبيره حتى يرى من | قلبه ونفسه وجميع جوارحه انه لا يريد إلا ما أراد الله يصح
ذلك قوله : ! 2 2 | . | | قوله عز وجل : ! 2 2 | [الآية : 23] . | | قال بعضهم : من
بذل وسعه ومجهوده في الطاعة ومنهم من ينتظر بالتوفيق من ربه : ! 2 2 | ما تغيروا عن
محبة نبي الله صلى الله عليه وسلم تغييرا . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 | [الآية : 23] . |
| قال عمر المكي : إن الله عز وجل يبلى المؤمنين بأنواع من البلاء فيرجع إلى ربه |
بالإبتهاال والتضرع فيقول الله لملائكته : زيدوه بلاء فيقولون : يا رب زدناه بلاء فوجدناه |
صابرا فما يزال يقول : زيدوه ويقولون : زدناه حتى تقول الملائكة انتهى المزيـد . فيقول :
| أكتبوه الساعة ممن لا يغير ولا يبدل ومصادقه في كتاب الله : ! 2 2 | . | | قوله عز وجل
! 2 : ! 2 | [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : يسألهم عن توسلهم بصدقهم إلى من لا
يتوسل إليه إلا به فعندها : | تذوب حسوسهم وتنقطع آمالهم وصار صدقهم كذبا وصفاءهم كدرا
واستوحش العبد | من حسن أفعاله . | | وقال ابن عطاء : ومن رغب فيما لا خطر له أغفل ما
فيه الأخطاء . | | قوله تعالى : ^ (ومن يقنت منكم الله ورسوله) ^ [الآية : 31] . | |
قال ابن عطاء : من تختار صحبة الرسول منهن على الدنيا فهي من القانتات وهي التي | تخضع
للرسول وتذل له ولا تخالفه وتعمل صالحا وتتبع مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يريده
| .